ثقافة

شعبان في رمضان مسلسل خليجي يمني يعرض في رمضان

صنعاء / انور حيدر:

يتم حالياً تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني الكوميدي (شعبان في رمضان) والذي سيعرض على قناة اليمن الفضائية طوال أيام شهر رمضان المبارك تقوم بإنتاجه الشركة اليمنية الخليجية للإنتاج الثقافي والإعلامي.

وأوضح خالد المرولة-المنسق العام للإنتاج- بأن المسلسل يعد أول مسلسل تلفزيوني يمني خليجي يقدم باللهجة الحضرمية المكلاوية القديمة والتي تعد قريبة من لهجة الخليج، وهو أكبر إنتاج محلي خليجي مشترك.

وقال المرولة إن المسلسل دراما اجتماعية كوميدية تعالج العديد من القضايا التي تهم المواطن والوطن بأسلوب كوميدي ساخر، منها:تعزيز الانتماء الوطني، وترسيخ مبادئ الوحدة، ونبذ الإرهاب والتطرف ومكافحة، الفساد وتشجيع، وخطر غلاء المهور.

وأوضح بأن المسلسل الذي سيتم تصويره في المكلا وصنعاء سيتم الانتهاء من تصويره نهاية أغسطس الجاري وأنه أول مسلسل يقوم بالترويج للبيئة الحضرمية الجميلة وأيضاً للهجة المكلاوية لغرض التعريف بها.

واشار إلى أن بطولة المسلسل اسندت لمجموعة من الممثلين الحضارمة بمشاركة نخبة من ألمع نجوم الدراما اليمنية، والخليج أمثال: صبري سعيد عُمان، وليد القايد، قطر، سلمان المري قطر، هاني الزيدي، محمد القحطاني، السعودية، ومن اليمن: أمل إسماعيل، فتحية إبراهيم، عبير، محفوظ باجبير، محفوظ جمعان محروس،

يشار إلى أن المسلسل يتم عرضه عبر إذاعة المكلا للأعوام الماضية وحقق نجاحاً داخل الوطن على مستوى دول الخليج وتم بيع أكثر من (100) ألف نسخة من كاسيت المسلسل.

صورة من (الارشيف) لمسلسل يمني

برامج الأطفال التلفزيونية

الحاجة إلى المواضيع الشيقة والتربوية

تلعب برامج التلفزيون دوراً مهماً في حياة الأطفال منذ السنوات الأولى حتى سن المراهقة والشباب خاصة الفتيات. نتيجة العادات والتقاليد اليمنية التي تجبر كثيراً من الفتيات على البقاء في المنازل حبيسات البرامج التلفزيونية.

وفي معظم الأسر نجد أن القنوات الفضائية احتلت مكانة الوالدين والمدرسين في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد، فأصبح التعليم يتم خارج الفصل الدراسي نتيجة انتشار القنوات الفضائية التعليمية.

د. زينب حزام

وخلال التسعينات من القرن الماضي انتشرت القنوات الفضائية في اليمن، وأصبح كل منزل يمتلك (الديش) وأصبحت الوسائل الإعلامية تؤثر في سلوك الفرد وتزيد المعرفة عند الأطفال عند فهم البرامج التلفزيونية وتؤثر في سلوك الإنسان بشكل عام سواء كان رجلاً أم امرأة. كالسلوك السياسي والسلوك الاجتماعي، وسلوك الاستهلاك، والصحة والتعليم، والمعارف المهنية، وأصبحت وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية لها دور في تكوين الصور الذهنية عند الأفراد عن الدول والمواقف والأحداث. بل يمكننا القول أنها تحدد مصير بعض الأسر، وتؤثر في تفكير الشباب وسلوكهم، حيث نجد البعض يفهم المسلسلات التلفزيونية الفهم الصحيح ويقرر المصير الهادف والمستقبل المشرف له، وكما نجد البعض يفهم المسلسلات الفهم الخاطئ وينحرف ويثير العديد من المشاكل التي تودي بحياته وتضر بالمجتمع.

والبرامج التلفزيونية لا تؤثر في الشباب فقط، بل تلعب دوراً مهماً في حياة الأطفال حتى مرحلة البلوغ والنضج، أي بعد انتهاء مرحلة الطفولة، وفي دراسة ميدانية قمت بها في سنة 2007م على بعض طلاب السنة الأولى ابتدائي وأطفال في سن الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، وجدت أن العديد من الأطفال في هذه المرحلة العمرية يمكثون ساعات طويلة أمام برامج التلفزيون والتي تبث من قناة الأطفال (سبيستون) وقناة (ام. بي . سي 3) وهناك أطفال يمكثون الساعات ما بين الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة مساءً أمام برامج الأطفال في تلفزيون عدن. بل إن معظم الأسر أصبحت تشجع أطفالها على مشاهدة هذه البرامج المسلية والتعليمية.

دور التلفزيون في تعليم وتربية الأطفال

التلفزيون وسيلة شيقة تجذب الأطفال إلى برامجه ومن هذه البرامج التي تجذب الأطفال برنامج (كونان) وهو مسلسل تلفزيوني شيق يجذب الأطفال من السنوات الأولى حتى سن المراهقة، وأشهر البرامج التعليمية هو برنامج (مدينة المعلومات) وهي أحد البرامج التعليمية التي جاءت بعد البرنامج التعليمي المشهور (افتح يا سمسم).

والتلفزيون وسيلة متوفرة أمام الطفل في جميع الأوقات اليوم،

وهذه البرامج لا تحتاج إلى القراءة مثل الصحف والمجلات، ولذلك يبدأ الأطفال في الانتباه له منذ بداية إدراكهم للصوت والصورة.

يتميز الإرسال التلفزيوني بأنه يجذب الأطفال في الأعمال المختلفة، لما يبده الطفل من أصوات موسيقية مختلفة والألوان والأشكال الجذابة، إضافة إلى الأفلام الكرتونية التي أبطالها من الطيور والحيوانات والبشر ومن أشهر المسلسلات الكرتونية مسلسل (ميكي ماوس) ومسلسل (ناقر الخشب) وغيرها من المسلسلات الكرتونية التي تجذب الصغار والكبار معاً..

لذا نجد أن التلفزيون يشترك مع الوالدين في الاتصال المبكر المستمر نسبياً مع الأطفال في الأسرة، وبذلك يبدأ تأثير التلفزيون وارتباط الطفل به منذ بداية حياته.

لقد شغل التلفزيون الأطفال وحافظ على سلامتهم من مخاطر الطرقات والأذى الذي كان يلحق بمعظم الأطفال الذين يقضون ساعات طويلة يلعبون في الشوارع.

وربما أن التلفزيون قد عوض الأطفال عن الحدائق والملاهي التي أغلقت وتحولت إلى مراكز تجارية خاصة في مدينة عدن.

إن إقبال الأطفال على مشاهدة البرامج التلفزيونية أصبحت ظاهرة عالمية لا تقتصر على بلد دون آخر، وفي بلادنا نجد أكثر من 80٪ من الأطفال والفتيات يقضون ساعات طويلة أمام شاشة التلفزيون و 25٪ من الأولاد والشباب في سن المراهقة يذهبون إلى محلات الأتاري، وأن 5٪ من الأولاد يذهبون إلى النوادي الرياضية، والباقون نجدهم في الشوارع، بينما نجد بعض الشباب في سن الرابعة عشرة وما فوق يقضون أوقات الفراغ في مضغ القات و (التنبل) وشرب الشيشة والسجائر. كما نجد أن معظم دور السينما والمسرح قد أغلقت أو أهملت وهي في حاجة إلى ترميم شامل.

وعند غياب الرقابة من الوالدين على برامج التلفزيون والمسلسلات التلفزيونية نجد بعض البرامج تعرض العنف والعدوان وهذا يؤثر في سلوك الطفل ويؤدي إلى السلوك العدواني، كما نجد في بعض أفلام الكارتون مشاهد العنف، وهذا يتطلب من الآباء شرح الفيلم حتى لا يفهم الأطفال الفيلم فهماً خاطئاً وحتى لا يتولد السلوك العدواني عند الأطفال.

إن معظم الأطفال من سن الثالثة حتى سن 16 سنة يشاهدون التلفزيون بانتظام، ولكننا نجد الأطفال من سن 11 حتى 16 سنة يميلون إلى الأفلام البوليسية وتعلم مكافحة الجريمة في المجتمع وجميع هؤلاء الأطفال لا يوجد لديهم سلوك عدواني، وإنما يتولد لديهم فهم مكافحة الجريمة في المجتمع.

إن معظم الدراسات التي تناولها علماء النفس والاجتماع عن سلوك الأطفال من مشاهدة أفلام العنف نجدها مجرد تقاليد تنتهي بعد فترة قصيرة ولا تولد العنف لدى الأطفال.

البرامج التلفزيونية ترفع المستوى المعرفي لدى الأطفال

إن البرامج التلفزيونية والمسلسلات الكارتونية تعمل على رفع مستوى الفهم والمعرفة لدى الأطفال. وقد بدأ الاهتمام بهذا العامل مع بداية إنتاج البرامج التعليمية في التلفزيون، كما بدأت محاولات حديثة لبحث التغيرات المرتبطة بالعمر والتي تحدث في الإدراك والانتباه لفهم محتوى رسالة التلفزيون وأثرها في الجوانب المختلفة للنمو المعرفي عند الأطفال، وقد أثبتت معظم الدراسات أن معظم الأطفال من سن الرابعة إلى ما فوق يدركون كل شيء في التلفزيون كما لو كان حقيقة وصادقاً في الأحداث المعروضة في الفيلم الكارتوني أو الفيلم العادي.. إن معظم الأطفال في سن السابعة تحدث لديهم متغيرات في كيفية الفهم وفي النمو ونمو قدراتهم المعرفية التي تؤدي بهم إلى البحث والبناء المنطقي خلف التغيرات التي تحدث في مظهر الأشياء، وبذلك يرجع عدم فهم الأطفال قبل سن سبع سنوات، وفي الوقت نفسه الفهم الخاص بهم، الأحداث الفيلم إلى عدم نمو قدراتهم المعرفية في السنوات المبكرة في حياة الأطفال.

أفلام الكرتون تعمل على تنمية الخيال والموهبة لدى الأطفال

ومن هنا يأتي دور أفلام الكارتون ومسلسلات الأطفال في تنمية الخيال والموهبة عند الأطفال، فالقصة المخيفة تؤدي إلى الكابوس في أثناء النوم، وهذا ما يؤثر في سلوك الطفل إذا تكرر هذا المسلسل وبالتالي يكون جزءاً من شخصيته في الكبر. أما القصص الخيالية يكون لها جوانبها المعرفية.

فالخيال يتعلق بأمور الناس القادرين على التفكير، هذا التفكير قد يكون معقداً أو بسيطاً، صحيحاً أو خاطئاً، ولكن الخيال يتضمن أسساً يكون الفرد قادراً على تصنيفها بطريقة أو بأخرى، فالخيال يتضمن الأمل، الفرح، التوتر، الراحة، السرور، الخوف، الغضب ومشاعر أخرى.

إن تأثير دور التلفزيون في حياة الأطفال فعال وحيوي، وقد برهنت العديد من الدراسات على ذلك خاصة على السلوك العدواني والمعرفي، والتعليم الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، وإن فعالية هذا التأثير تزداد عندما يكون الطفل عنده الاستعداد النفسي لمثل هذه التأثيرات وعندما تكون ظروف الأسرة تساعد على ذلك. وعندما يكون الطفل في مرحلة عمرية تساعد على حدوث هذا التأثير، حيث أتضح أن عمر طفل عامل مهم في حدوث هذه التأثيرات التلفزيونية.

خاصة أننا أصبحنا على إطلاع كامل على ما يحدث في العالم من أحداث ثقافية وفنية وسياسية وعلمية.. وكل جديد يحدث في العالم. يطلع عليه الطفل بعد دقائق قليلة من حدوثه والطفل اليمني يقضي ساعات طويلة أمام الشاشة، نتيجة انغلاق الحدائق وملاهي الأطفال والمكتبات ولا يجد أمامه سوى الشارع أو برامج الأطفال.

إن أفلام الأطفال التي تعرض على القنوات الفضائية تساعد الأطفال على التعرف على بيئتهم الخاصة بطريقة بسيطة تصحبها الإيقاعات الموسيقية والصور الملونة مما تجذب الطفل، هذه المسلسلات والأفلام الكارتونية هي عوالم قريبة للطفل تساعده على الفهم هذا أولاً.

ثانياً : إن الأفلام المترجمة من اللغات الأجنبية، نجدها تقدم بشكل بسيط وقريب لفهم الطفل.

لقد تطور إعلام الطفل في القرن الحادي والعشرين، وأصبحت قصص الواقع العلمي أو قصص الخيال العلمي، تجسدها الشاشة الصغيرة، ومنها قصص الفضاء، وقصص الخيال العلمي، عن وصول الإنسان إلى القمر والمريخ، وغيرها من أفلام الكوميديا والقصص الرومانسية جميعها لها تأثيرات في سلوك وفهم الطفل.. كل هذه الأفلام والمسلسلات تتطلب منا تقديم المزيد من الرعاية والدعم للطفل حتى تتوسع ثقافته لتقديم كل جديد ومفيد وجاد وحقيقياً للطفل.

وهناك سؤال جاد : كيف نعيش عصر الانترنت ونقدم أعمالاً محلية ساذجة وبسيطة، وهو يشاهد أعمالاً متفوقة في المسلسلات والأفلام الأجنبية؟! إذاً نحن بحاجة إلى تقديم البديل.

فالبديل يمكن أن يكون من تراثنا الذي ينهبه الاستعمار الأجنبي في فلسطين والعراق أو يجب أن نأخذ من التراث العربي القديم مثل حكايات الجدات التي يستمتع بها الأطفال في سن معينة، ولكن يجب الابتعاد عن الخرافات التي تثير الفزع والقلق عند الأطفال الذين هم اليوم قادرون على الضغط على أزرار التلفزيون والكمبيوتر والإنترنت، أو مشاهدة القنوات الفضائية العربية والغربية.

إن الإعلام الفضائي وسيلة مهمة في تربية الذوق ورفع المستوى الثقافي والتربوي للطفل، كذلك توفير الكتاب الذي مازال يلعب دوراً مهماً في تثقيف وتعليم الطفل، وكيف نقدم المضمون والشكل لكتاب الطفل؟! لذا يجب علينا العناية بصناعة الكتاب وتطويره ونحن نقدم المادة الغنية بالمعلومات الجديدة والمفيدة والمقنعة للطفل حتى لا يعزف الطفل عن الكتاب مهما كانت ألوانه جميلة وعلى الكتّاب مراعاة ذلك.

اقواس

نعمان الحكيم

أمكنة للفنون..

منذ قديم الزمان.. كان الرسم والنحت وأعمال التطريز والأشغال الحرفية اليدوية، من الأعمال المحببة والخالدة لأنها تعكس إحساساً بالوعي من حولنا، وتجسد ثقافة بصرية للإنسان في أي زمان ومكان..

وهكذا نجد المتاحف والساحات وبعض الشوارع والمباني مطرزة بالرسوم والتماثيل والمنحوتات العجيبة، ولا يخلو مكان إسلامي من طرز الفسيفساء العجيبة، فالمساجد والمحلات وأماكن الحكم والقضاء ودور العلم.. كلها مطرزة بفسيفساء عريقة، عمرها قرون.. وما تزال في أوج زهوها..

اليوم، وبعد جفاف أنهار- الإبداع التي كانت رقراقة تنساب لتعطي ألقاً ورونقاً لجريان الحياة بحلوها ومرها- فن الرسم على المباني والجدران الذي كان قد نسي أو أنسانا إياه العصر ومتطلبات الحياة.. بزغ نجم الرسم على المباني في شوارع مدن في إيران، وأعادنا إلى عصور خالدة، وهي لعمري حركة فنية حضارية تجسد موروثاً ولى، ولابد له أن يعود.. فترى هذه النواطح مع المباني أو (الغابات) الإسمنتية الغبراء الكالحة، تراها اليوم محط اهتمام فنانين امتلكوا الريشة والذوق وتوزيع الألوان التي تهدف في حركة مدروسة غرس الذوق الجميل في نفس الناس، أكانوا من القاطنين داخل هذه الأبنية أم المارين بجوارها ليشاهدوا جديداً يتخلق وعملاً يتعملق ليرينا الحرية في إعطاء التصورات الفنية المخلدة لحضارة عمرها أكثر من (14قرناً) من الزمان.

إنها حركة الفن الرائع في أنظار فنانين عظام أبو الاسترداد الماضي برؤية الحاضر، وبما فيه من مباهج وألوان لافتة، وخالبة للب ومزينة للمدينة التي غلب عليها البؤس والبلى.

تلك شواهد من شوارع في (إيران) فارس (أنو شروان) في هذا الزمان!

نجوى كرم تسجن نضال الأحمدية

بيروت / متابعات :

للمرة الأولى في تاريخ الصحافة الفنية يتم حدوث امر كهذا ويتم استصدار مذكرة بسجن صحفية في لبنان وعلى خلفية قضية فنية وصدور حكم يعرف بال»حبس الإكراهي» . فقد نشرت الصحف اللبنانية يوم الخميس الماضي خبر حصول الفنانة نجوى كرم على قرار قضائي يقضي بسجن الإعلامية نضال الأحمدية، وهو ما يعرف بالقانون اللبناني بـ «الحبس الإكراهي».

وكانت الفنانة نجوى كرم كسبت دعوى قضائية على الأحمدية نتيجة حكم صدر عن محكمة التمييز الناظرة بقضايا المطبوعات برئاسة القاضي نعمة لحود، ويقضي بحبس الأحمدية واستبدال الحبس بغرامة مالية مقدارها مليونا ليرة، إضافة إلى غرامة عشرة ملايين ليرة لبنانية كعطل وضرر بعد إدانة الأحمدية بجرائم الذم والقدح والتحقير.

ولأن الأحمدية لم تنفذ الحكم، فقد استحصلت الفنانة كرم، وعبر وكيلتها القانونية المحامية غلاديس كرم، من دائرة تنفيذ بيروت على قرار حبس إكراهي وهو ما صار لزاماً على الأحمدية تطبيقه.

وقدّمت كرم طلباً إلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لتنفيذ قرار الحبس عبر قوى الأمن الداخلي ، وذكرت بعض الصحف ان مدة السجن هي ستة شهور. وقد قامت أمس فرقة من قوى الأمن الداخلي بالحضور إلى مكاتب الجرس مرتين فيما أقفلت الاحمدية خطوطها الهاتفية .

وفي هذا السياق فان المعلومات داخل تلفزيون الجرس متضاربة، ففي حين يؤكد بعض الزملاء أن السيّدة الأحمدية تمّ توقيفها، أكدت مديرة تحرير مجلة الجرس الزميلة ديانا وهبة، في اتصال معها، أن الأحمدية لم توقف بعد، وأن رجال الشرطة حضروا مرات عدّة إلى المكتب للبحث عنها، وأنها تنتظر الآن حضور الشرطة لاصطحابها مكبّلة اليدين، لأنها ترفض دفع الغرامة .

وتصر الأحمدية على موقفها مؤكدة أنها تملك من الأدلة والوثائق ما يثبت أنها تعرضت للغدر من القضاء اللبناني، وأن ثمة لعبة سياسية وصفتها بالقذرة مورست ضدّها، وأنها ستفضح كل الخبايا في الشكوى التي ستتقدّم بها إلى القضاء الأعلى.

من الشعر العامي

هاني مصطفى السروري

مالاقيت كماك

جنني شوقي وجننتني ظنوني
لامتى بعادك هذا وجفاك
يانبض قلبي ويانظر عيوني
عود حبيبي كفاية وبعدين معاك

* * * *

أدري ما يهون عليك تكون بدوني
أنا متلهف ومتعطش لهواك
اشتكي فراقك وهيجتني شجوني
ما ترى وعيوني وما تشوف سواك

* * * *

نظرة عيونك بها الدنيا يكفوني
ذايب في جمالك وسخري حلاك
تعال أخمد كل حرقتي وجنوني
انا بصدق مالا قيت كماك

سينمائيات

زينة على موعد مع « المشمهندس «حسن

القاهرة / متابعات :

رشحت المخرجة منال الصيفي الممثلة الشابة زينة لتشارك في بطولة فيلمها السينمائي الجديد « المشمهندس حسن» الذي يقوم ببطولته الممثل الشاب محمد رجب.

وجاري حاليا اختيار باقي الأبطال، وتدور أحداث الفيلم في قالب اجتماعي كوميدي، ومن المقرر أن يتم تصويره ما بين القاهرة وشرم الشيخ، ورصدت الشركة المنتجة للفيلم ميزانية وصلت إلي 7 ملايين جنيه له.

تجدر الإشارة إلي ان الممثلة زينة تعيش حالة من النشاط الفني حيث يعرض لها فيلمين خلال هذا الموسم أولهما «الكابتن هيما» مع تامر حسني، و «بوشكاش» مع محمد سعد.

الفنانة ز ينة

الفيلم اليمني (أمينة) والإماراتي (بنت مريم) يفوزان بجائزتين في مسينا الإيطالية

مسينا / متابعات :

منحت اللجنة المشرفة على الدورة الثانية من تظاهرة «بحر السينما العربية» التي تقام على هامش مهرجان فني إيطالي في مسينا في صقلية الخميس جائزتين تقديريتين لفيلمين احدهما وثائقي يمني والآخر قصير إماراتي.

وانطلقت فعاليات «بحر السينما العربية» ضمن مهرجان «هورسينوس» الايطالي الذي بدأت نشاطاته في العشرين من تموز/يوليو الماضي.

ومنحت اللجنة فيلم «أمينة» اليمني للمخرجة خديجة السلامي جائزة الفيلم الوثائقي التقديرية وهي عبارة عن عمودين قديمين يمثلان نوعاً من بوابة ترمز الى الانفتاح على الآخر في حوض البحر المتوسط كما منحت جائزة أخرى للمخرج الإماراتي سعيد سالمين المري عن فيلمه «بنت مريم».

ويطرح شريط امينة الوثائقي قضية امرأة قاصر سجنت بعد اتّهامها بقتل زوجها الذي اقترن بها عندما كانت في الثانية عشرة وكاد اعدامها يحصل لولا دخول الصورة صدفة الى السجن وفضحها للواقع المرير الذي تعاني منه الكثير من اليمنيات خصوصا وان الزواج المبكر ينتشر بشدة.

ومنحت اللجنة الجائزة للفيلم نظراً لـ»جرأته وفرادته في تقديم قصة إنسانية تلامس الكثير من جوانب الواقع والمجتمع اليمني».

وقالت المخرجة بمناسبة تسلمها الجائزة ان مشاركتها في المهرجان كانت «فرحة لأن اللقاء شبه عائلي (...) تأثرت بإعجاب النقاد بفيلمي وكنت افكر بمشروعي الثاني عند استلامي الجائزة. هذا الأمر يشجعني».

وتابعت المخرجة، وهي الوحيدة في بلدها، وكانت سابقاً صحافية في الإذاعة والتلفزيون في اليمن انها لم تكن تعرف ان هناك جوائز.

من جهته، يعالج الفيلم الإماراتي القصير «بنت مريم» مشكلة طفلة تفقد امها وتحاول ان تستمر في الحياة رغم الممنوعات والبيئة المعادية ويمتاز بصياغته السينمائية رغم كلاسيكيته.

المخرجة خديجة السلامي

افيش فيلم بنت مريم